جامعة قطر الأجمل على مستوى العالم

○ الدوحة – الشرق

اختيرت جامعة قطر ضمن أجمل 23 جامعة حول العالم، في كتاب نُشر مؤخرًا بعنوان «الجامعات الأكثر جمالاً في العالم». وأرجع الكتاب هذا الاختيار لامتياز مباني الجامعة وأروقتها بالفن المعماري الذي يجمع بين الطابعين العصري الحديث والإسلامي العريق. وقد شمل الكتاب صورا لأبنية جامعة قطر ومكتباتها ومدرجاتها وقاعات استقبالها ومساحاتها الخضراء، وهو ما يُشكل انطباعا إيجابيًا عن الجامعة في الأوساط العمرانية والأكاديمية العالمية.

وقد تضمن الكتاب لمؤلفيه غوليم دي لوبير وجين سيروي أيضًا صورًا لجامعات عريقة كجامعة بولونيا والسوربون في فرنسا وجامعة كامبريدج في المملكة المتحدة.

◗ تفاصيل ص 5

مبانيها تجمع بين الطابعين العصري الحديث والإسلامي العريق

جامعة قطر ضمن أجمل 23 جامعة على مستوى العالم

○ الدوحة - الشرق

اختيرت جامعة قطر ضمن أجمل 23 جامعة حول العالم، في كتاب نُشر مؤخرًا بعنوان «الجامعات الأكثر جمالاً في العالم». وارجع الكتاب هذا الاختيار لامتياز مباني الجامعة وأروقتها بالفن المعماري الذي يجمع بين الطابعين العصري الحديث والإسلامي العريق.

وقد شمل الكتاب صورا لأبنية جامعة قطر ومكتباتها ومدرجاتها وقاعات استقبالها ومساحاتها الخضراء، وهو ما يُشكل انطباعا إيجابياً عن الجامعة في الأوساط العمرانية والأكاديمية العالمية. وقد تضمن الكتاب لمؤلفيه غوليم دي لوبير وجين سيروي أيضاً صورًا لجامعات عريقة كجامعة بولونيا التي تأسست عام 1088 وجامعة السوربون في فرنسا وجامعة كامبريدج في المملكة المتحدة وجامعة بولوجنا الإيطالية وجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة وجامعة هيدلبيرغ الألمانية وغيرها من الجامعات التي تتميز بطابع عمراني خاص. كما يُقدّم الكتاب نبذة مختصرة عن تاريخ الجامعات المختارة بالإضافة إلى التخصصات والفرص البحثية المُتاحة في كل منها. ومبنى جامعة قطر الذي قام بتصميمه المهندس المعماري كمال كفراوي في السبعينيات يعكس الهوية الإسلامية والحضارية بشكل واضح. وقد تم افتتاح جامعة قطر في عام 1973 وتمتاز المباني بطابع المعمار الإسلامي المميز الذي يوائم بين الماضي والحاضر. ولعلّ عنصر ملطف الهواء (البارجيل، البادجير) هو أهم مميزات الفن المعماري لأبنية الجامعة وهو عبارة عن عنصر معماري تقليدي كان يستعمل لتهوية المباني والمساكن قديما، وقد استعمل المهندس المعماري هذا العنصر في تصميمه لمباني الجامعة. كما أن المشربيات التي يستخدم فيها العناصر الخشبية التي كانت تستخدم قديما للحماية من الشمس وتوفير الظل تُرى بوضوح في أبنية الجامعة، وقد استخدم المهندس هذا العنصر في تصميمه لمباني وممرات الجامعة لحماية الطلبة من الشمس وتوفير الظل خصوصا في فصل الصيف. لهذا يلاحظ استخدام الخشب واللون البني كثيرا في تصميم مباني الجامعة. وتعتبر النوافير أيضا من العناصر التي راعاها المهندس في تصاميمه

حيث إن الماء عنصر مهم في الحضارة الإسلامية كرمز للنظافة والوضوء ولتقليل نسبة الحرارة في الجو ولتقليل نسبة التراب أيضا ولانعاش الجو ولترطيب المكان.

كما راعى الألوان في التصميم أيضا حيث من الملحوظ استعمال اللون البني كثيرا واللون البني يعبر عن العمارة في البيئة الصحراوية والعمارة التي لها علاقه بالبيئة الحارة.